

إنّ الحق القومي لا يكون حقاً في معتزك الأمم إلا بمقدار ما يدعمه من قوة الأمة، فالقوة هي القول الفصل في إثبات الحق القومي أو إنكاره.

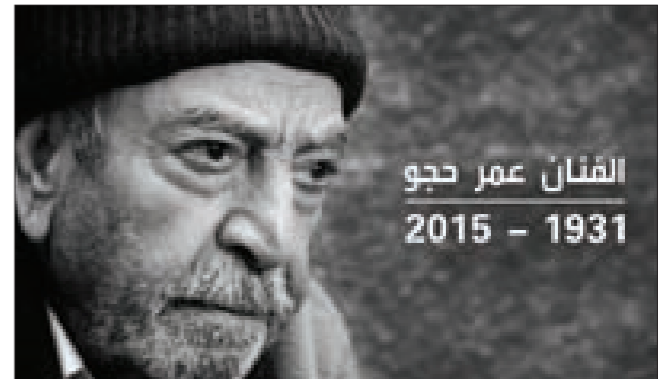
سعاده

وداعاً يا عمر حجو...

نصار إبراهيم

وداعاً يا عمر حجو... لقد رحلت ولا زلنا نشرب «كاسك يا وطن» بمرارة... تأكلنا «الغربة»، و«ضبعة تشرين» لا زالت ضائعة... ومع ذلك نواصل الحلم بقدم «صانع المطر»... فيما «شقائق النعمان» تغطي وجه العالم العربي من أقصاه إلى أقصاه... وداعاً يا عمر... لا زالت «الحدود» تمزق أحلامنا وأماننا... و«الغلب» يسرق كرومنا... لا زلنا يا عمر حجو نبحث عن «نقطة ضوء»... نقف عند حافة الهاوية... ننظر في الفراغ فيما «وجه العدالة» يلوح كالسراب... لكننا نواصل التحديق في السماء نلاحق «الثريا»... فيما يصعد المقاتلون والمقاومون إلى أقدارهم... يدافعون عن عيون دمشق وضفافها كي لا يدنسها القتل... فيرحلون وهم يقولون «لأمهاتهم وأبائهم وزوجاتهم وأبنائهم وأصدقائهم وحبيبائهم ورفاقهم «سنعود بعد قليل» لكنهم يا عمر لا يعودون... ومع كل ذلك لا يزال في باطن هذه الأرض حجارة لم تقذفها البراكين بعد! والمستقبل سيكون حتماً لأطفالنا... فوداعاً على أمل الأمل!

https://www.facebook.com/pages/Nassar-Ibrahim/267544203407374



الفنان عمر حجو
1931 - 2015

اختطاف متهم باغتصاب طالبة من سجنه ورجمه حتى الموت

شهدت ولاية نأجلاند شمال الهند الخميس 5 آذار قيام مجموعة من الأمالي الغاضبين باختطاف متهم باغتصاب طالبة من السجن وتنفيذهم العدالة على طريقتهم. وقالت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية إن مجموعة من الغاضبين من أهل الفتاة والعمامة المؤيدين لهم قاموا بإخراج المتهم من حبيسه بالقوة ليجردوه من ملابسه، قبل أن يجروه بالحبال لمسافة 4 أميال تخللها رجمه بالحجارة حتى الموت. وقد تغلب سكان مدينة ديمابور على عناصر الأمن في السجن المركزي بالمنطقة لينفذوا العدالة بأيديهم ويقتصوا من المتهم، من وجهة نظرهم، علماً أنه لم يعترف بعد بجريمته ولم تثبت إدانته، بحسب وكالة «برس ترست» الهندية. وتابعت الصحيفة أن الهنود لم ينتظروا القضاء حتى يطبق العدالة، وقاموا بإحراق منزل الرجل والمحال التجارية التابعة له في ولاية نأجلاند، مشيرة إلى أن الفوضى عمت المكان وأن الشرطة تحاول استعادة النظام بعد أخذ جنمان الرجل المقتول. ويأتي هذا الهجوم المروع، على الرجل الذي اغتصب طالبة الشهر الماضي أكثر من مرة، وسط تزايد الغضب من ارتفاع معدل العنف الجنسي في البلاد. وبحسب التقارير الإخبارية، تشهد الهند في الآونة الأخيرة العديد من حوادث الاغتصاب البشعة، وفي بعض الحالات تتعرض المغتصبات لهجوم جماعي من أشخاص عدة وفي أماكن عامة مثل الحافلات.



اكتشاف هرمون يغيثك عن ممارسة التمارين الرياضية

قال باحثون أميركيون بأنهم اكتشفوا هرموناً يضيء بمفعوله مفعول التمارين الرياضية على الجسم، فهو ينقص الوزن وينظم نسبة السكر في الدم، وتم تجريب الهرمون الذي أطلق عليه اسم «إم أو تي أس سي» على الفئران في بداية الأمر، ومن المتوقع أن يبدأ العلماء بتجريبه سريريا على البشر خلال ثلاث سنوات. واكتشف الهرمون المسمى «إم أو تي أس سي» باحثون من جامعة كاليفورنيا، ويعمل هذا الهرمون عبر زيادة الحساسية تجاه الأنسولين، ما يسمح للجسم بمعالجة سكريات الجلوكوز بشكل أكثر فعالية بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية. ويعمل الأنسولين على نقل السكريات من الطعام إلى الدورة الدموية، وأي إعاقة لدخول الأنسولين إلى الدم يمكن أن تسبب الإصابة بمرض السكري، ويتجلى دور الهرمون المكتشف حديثاً في عضلات الجسم من خلال استعادة حساسية الأنسولين، عبر مواجهة

المقاومة ضد الأنسولين التي يسببها النظام الغذائي الرديء والتقدم في العمر. وجرب فريق الباحثين تأثير هذا الهرمون على فئران تتغذى على أطعمة مليئة بالدهون التي تسبب السمنة وتزيد من المقاومة ضد الأنسولين، وأظهرت هذه التجارب نتائج مذهلة، إذ أوقف الهرمون تأثيرات النظام الغذائي السيء، ومنع مقاومة الأنسولين التي تؤدي للإصابة بالسكري. ومع أن التجارب أجريت على الفئران، إلا أن هذا الهرمون يعمل بالطريقة نفسها على جميع الثدييات ومن ضمنها الإنسان. وصرح الباحثون بأن الملكية الفكرية لهرمون «إم أو تي أس سي» تم منحها إلى إحدى شركات التكنولوجيا الحيوية الأميركية، ويمكن أن تبدأ التجارب على البشر خلال السنوات الثلاث المقبلة.



آخر الكلام

هل بدأ سباق الوفود إلى دمشق؟

◆ الياس عشي

يبدو أن السباق للوصول إلى دمشق قد بدأ، فبالأمس وصل إليها وفد تركي، سبقه وفد فرنسي، وقبلهما وفد من كل حذب وصوب دخلت من الباب الخلفي، وفاوضت، واعتذرت، وغابت عن الإعلام كي لا يشمت العالم بها. المضحك المبكي أن الحكومة الفرنسية غسلت يديها من زيارة وفدها إلى سورية، تماماً مثلما فعل بيلاطس البطني عندما غسل يديه من دم المسيح. فهولاند الذي يحكم فرنسا جالساً، زورا وبهتانا، على كرسي ديغول، لا يمكنه أن يجاهر بتأييده، ومباركته، لزيارة توجت ببقاء مع الأسد، وهو، أي هولاند، يطالب برحيل الرئيس بشارة الأسد كلما صاح الديك الفرنسي، ويرفض أن يكون لهذا القيادي الشاب الوارث عن أبيه إرادة الصمود، وموهبة التصدي، وملكة الشجاعة في أن يقول لا، أن يكون له دور في حل المسألة السورية! هولاند سيدرك، عاجلاً أو آجلاً، أن سورية الدولة، وسورية القيادة، وسورية الشعب، قد انتصرت، وسيكتشف أن العبور إلى طريق الحرير، لم يكن البتة، خلال مئات السنين، عن طريق السعودية، ولا عن طريق دول الخليج مجتمعة، بل كانت بوابات الشام هي الدليل إليه منذ فتوحات الاسكندر حتى اليوم.

ديغول فهم ذلك، فاستجاب لضمير الثورة الفرنسية: وقف إلى جانب الشعب الجزائري في مطالبته بالحرية والاستقلال، وساند العرب في صراعهم مع الدولة العبرية، ففتحت في وجهه بوابات الشام، وسلكت فرنسا طريق الحرير متحدية الأطماع التقليدية للإنكلين، والطموحات المستحدثة للاميركيين. أدرك الأميركيون أن الصراع على سورية بدأ يتحول إلى صراع مع حلفائهم وفي مقدمهم فرنسا، وجاءت الاعتداءات «الإسرائيلية» على لبنان في نيسان عام 1996 لتؤكد ذلك، ففي كتاب «عشرة أعوام مع حافظ الأسد» الذي يحمل توقيع الدكتورة بثينة شعبان، ورد في الصفحة 112 الآتي:

«...» كان لدى سورية ثلاثة تعديلات على وثيقة التقاهم (تفاهم نيسان)، وأصرّت على ضرورة التشديد عليها. كان أحدها أن تكون فرنسا ضمن لجنة المراقبة، برغم اعتراض واشنطن في البداية. احتج كريستوفر بأن هذا يزعم دولاً أخرى في أوروبا، لكن الأسد أصر، قائلاً: لن يعترض أي طرف حين تؤخذ في الحسبان العلاقة التاريخية بين باريس وبيروت منذ زمن الانتداب الفرنسي للبنان. وأضاف أن لدى الرئيس الفرنسي شريكاً رغبة متأصلة في أن يسهم في الحل في لبنان. وكان الرئيس الأسد يرى أن الرئيس الفرنسي سيكون وسيطاً نزيهاً في الشؤون اللبنانية، وأراد أن يسند إليه ذلك الدور.

وهكذا كان، فإزداد الغضب الأميركي، وأدرك الأميركيون أن حلبة الصراع على سورية لا تتسع لاثنتين، وأنهم إذا عجزوا عن إخراج الروس من الحلبة، لا يعني ذلك أنهم عاجزون عن إخراج فرنسا في الوقت المناسب. وجاء الوقت المناسب باغتيال الرئيس الحريري، فلعبت الميديا لعبتها، ونجح الأميركيون في توجيه الاتهام إلى السوريين في الساعات الأولى من إعلان استشهاده، وانطلقت اللبنة على شريك فقائض ثلاثين عاماً من الثقة المتبادلة بين بلده وسورية ثلاثين من الفضة، وأورث هذه اللعبة لساركوزي وهولاند وربما إلى ثالث. ربما نستيقظ ذات صباح لنسمع ديك ديغول يصيح من جديد، لا سيما أن مؤامرة اتهام سورية باغتيال الحريري قد سقطت، وأن المؤامرة الثانية لتفتت الدولة السورية وإلغائها فشلت أيضاً بعدما اكتشف العالم أن الربيع الذي أرادوه لسورية هو ربيع مزور، يرتقالي اللون، ولا مكان له في حقول الياسمين وشقائق النعمان.

كندا تشهد مسابقة تجسيد الشعر

شهدت كندا بطولة العالم في تجسيد الشعر. وجرى البطولة في منتجج «تاهايني هات سبرينغس» الواقع في عاصمة ولاية يوكون وايت هورس الكندية حين انخفضت درجة الحرارة إلى 30 درجة تحت الصفر. وفاز في البطولة فريق من إقليم كيبيك الكندي. وقضت فواع المسابقة بأن يغلس المشاركون في حوض مملء بالماء الساخن تبلغ درجة الحرارة فيه 40 درجة فوق الصفر. وبعد خروجهم من الحوض إلى الغناء يتجمد شعر رؤوسهم فوراً بسبب التفاوت في درجات الحرارة بين ما في داخل الحوض الدافئ وخارجه الشديد البرودة.

يذكر أن البطولة أجريت يوم 9 شباط الفائت. لكن نتائجها وأسماء الفائزين فيها لم تعلن إلا الآن. وتم تكريم أصحاب أفضل «التسريحات الثلجية» بجائزة قيمتها 150 دولاراً.



الأفلام الحزينة تسبب السمونة

في دراسة هي الأولى من نوعها، وجد العلماء أن مشاهدة الأفلام الحزينة تسبب البدانة. في دراسة أجرتها مجموعة بحثية من جامعة «كورنيل» الأميركية للأغذية وجدت أن الأشخاص الذين يشاهدون الأفلام الحزينة يميلون إلى اكتساب مزيد من الوزن، وذلك لأن هذا النوع من الأفلام يدفع المشاهدين إلى استهلاك كمية أكبر من الطعام. ويقول العلماء إن مشاهدي الأفلام الحزينة تتضاعف معدلات تناولهم للطعام بنسبة 28 و55 في المئة مقارنة بالأفلام المتفائلة والسعيدة، لاسيما أن رواد السينما ياكلون 28 في المئة أكثر من الفوشار (بوب كورن) إذا كان الفيلم حزينا، في حين أن الأشخاص الذين شاهدوا الأفلام السعيدة والكوميديا استهلكوا كمية أقل من الفوشار.

ويعتقد أن الأفلام الحزينة والكثيكة تجعل المشاهد منغمساً في الأحداث فيتناول المأكولات بشكل أوتوماتيكي، لا سيما الفوشار والمثلجات والمكولات السريعة والدسمة. يقول البروفيسور كورتويل براين، الذي أجرى الدراسة، إن الأفلام الحزينة تدفع الناس إلى تناول المزيد من الطعام بغض النظر عن نوعيته، ما يعني أن المشاهد العاطفية تسبب زيادة في الوزن. أما البروفيسور براين واسنيك، فيشير إلى أن أفلام الحركة «الأكشن» أيضاً تدفع المشاهدين إلى تناول المزيد من الطعام، وذلك لأن سرعة أحداثها تؤثر في سرعة استهلاك الفرد للطعام أمامه. ويضيف واسنيك: «الحل الوحيد لتفادي البدانة بسبب مشاهدة الأفلام، هو عدم اصطحاب المأكولات إلى صالة السينما أو إبقاء الطعام بعيداً من متناول اليد في المنزل، إضافة إلى استبدال الوجبات الخفيفة بالخضار والفاكهة.»



قط يعود لمنزل صاحبه بعد 8 سنوات ليموت فيه

فوجئت سيدة بريطانية لدى عودتها للمنزل، بعد إجراء عملية جراحية يقظها الذي فقدته قبل 8 سنوات ينتظرها بفارغ الصبر عند عتبة المنزل، إلا أن الققط كان يعاني من مرض خطير، ما دفع صاحبه إلى الاعتقاد بأنه جاء ليقتضي أيامه الأخيرة بصحبته. عندما وصلت كارين رايونود (45 سنة) إلى المنزل أتت من المستشفى، بعد أن خضعت لعملية جراحية في الركبة، لم تصدق عينها عندما شاهدت قطها المفقود سكروفي منذ عام 2007 ينتظرها أمام المنزل. وعلى رغم سعادة السيدة رايونود بعودة قطها العزيز، إلا أن الققط لم يكن على ما يرام، ولم يعد ذلك الحيوان النشط الذي كان في السابق، ولدى عرضه على الطبيب البيطري تبين أنه يعاني من التهابات حادة في الفم، ونصح الطبيب بأن يدرج ضمن برنامج الموت الرحيم. إلا أن رايونود أرادت قضاء بعض الوقت مع قطها المدلل في أيامه الأخيرة، وفضلت تأجيل تنفيذ حكم الموت الرحيم بالققط لأسبوع على الأقل، بحسب صحيفة «دايلي ميرور» البريطانية. وأشارت رايونود إلى أن «سكروفي» بات أكثر نشاطاً وحيوية من اليوم الذي عاد في إلى المنزل قبل ثلاثة أيام، وأصبح قطة ويدودا ويحب الوجود إلى جانب البشر، وهو يرافقها كقطها إلى أي مكان تذهب إليه.

